Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣

الظواهر الاجتماعية
أو التجربة التاريخية

وتسمى فى القرآن الكريم بسنة الله فى خلقه .

وهذه السنن قد اتخذت وسائل لتحقيق الأهداف التالية :—

الأول : — بيان أن هذا الكون يجرى على سنن مضطردة لا ينالها التغيير والتبديل .

وهذا البيان يوضح أن مشيئة الله تعالى مرتبطة بعلمه وحكمته وكل صفاته الإلهية .

الثانى : — تنبيه وتحذير للذين يقفون من محمد عليه السلام ودعوته موقف المعارضة ، وبيان لهم أن عاقبتهم ستكون مثل عاقبة أولئك الذين وقفوا فى وجه الإصلاح من السابقين عليهم ، وهى عاقبة سيئة على كل حال .

الثالث : — التأكيد للنبي عليه السلام ومن معه بأنهم المنتصرون حتما لأن سنة الله فى خلقه أن الذين يرثون الأرض ومن عليها هم أصحاب الجديد الذين يستهدفون المصلحة العام والخير العام ، والذين يحققون هذا الهدف عن طريق العمل الصالح .

والآيات القرآنية التي تشير إلى التجارب التاريخية التى مرت بها الإنسانية كثيرة جداً فى القرآن الكريم .

والظواهر الاجتماعية التى تشير إليها ، أو التى يمكن الوقوف عليها من هذه التجارب، كثيرة جداً هى الأخرى .